



التاريخ : 6/ فبراير/ 2025م

المجلس القومي لرعاية الطفولة يعلن بيان في اليوم العالمي لعدم التسامح مطلقاً مع عادة بتر وتشويه الأعضاء التناسلية للأنثى 6 فبراير 2025م

في الوقت الذي يدين ويشجب فيه المجلس كافة عمليات العنف ضد الأطفال عامة و الطفلات خاصة فيما تمارسه مليشيا الدعم السريع المتمردة من إنتهاكات جسيمة منذ يوم السبت الموافق 15 أبريل 2023م نعلن أن قضية ختان الإناث والعنف ضد الأطفال وزواج الأطفال تعتبر من الإنتهاكات الجسيمة التي تتعارض مع القوانين الوطنية في بلادنا والمواثيق والعهود الدولية التي صادقت عليها بلادنا. لأنها قضية عنف وانتهاك وإستغلال مادي للفتيات وعلى وجه الخصوص لأن ختان الإناث يدمر شخصية الفتاة صحياً ونفسياً حيث إنه معيقاً لصحتها النفسية. فيوم 6 فبراير هو اليوم العالمي لعدم التسامح مطلقاً مع عادة بتر و تشويه الأعضاء التناسلية للأنثى ، لأن الطفلات هن ضحايا ممارسات المجتمع، وأن ختان الإناث بجانب انه قضية صحية تتعلق بمضار هذه العادة فهي أيضاً قضية اجتماعية ونفسية واقتصادية لها إفرزاتها السالبة على الفتاة والمجتمع مستقبلاً بالإضافة إلى أنها تكون مخلة للسلوك الإنساني السليم ، لذلك لابد من تعزيز الارادة السياسية لتنفيذ العقوبات الرادعة لمنتهكي حقوق الأطفال في إطار المادة 141أ من القانون الجنائي. حيث ظل المجلس وآليات الحماية منذ العام 2004 هو المسؤول رسمياً وشركاؤه عن قضية إنهاء ومحاربة بتر و تشويه الأعضاء التناسلية للأنثى، لأنها قضية تحتاج للتوعية المجتمعية المبنية على نظام إعلامي توعوي محكم ومؤثر وسط المجتمعات المحلية لترك هذه العادة الإجتماعية الضارة للفتيات مستقبلاً. فالسودان له قانون يجرم بتر و تشويه الأعضاء التناسلية للأنثى وقرارات رسمية تؤكد ذلك، ونحن في هذا العام نتبنى شعاراً (معاً نحو تغيير الاعراف الإجتماعية السالبة لإنهاء عادة بتر و تشويه الأعضاء التناسلية للأنثى) فرفع معدلات التوعية الإجتماعية ثم العقوبات الرادعة غرضها رعاية حقوق الأطفال عامة والفتيات خاصة لتعزيز المسؤولية

الإجتماعية لرفع كفاءة التوعية المجتمعية ومتابعة التشريعات والقوانين المعززة لحقوق الأطفال ولضمان سلامة فتيات البلاد.

فيؤكد المجلس وشركاؤه وآليات الحماية الإجتماعية ضرورة مواصلة الحوار مع كافة الشرائح الإجتماعية بجميع مستوياتها للتوعية بمخاطر ختان الإناث. لذلك فإن المجلس وشركاء الحماية على المستوى الوطني والدولي يعترفان بوجود تقدماً محرزاً في انهاء الاعراف الاجتماعية السالبة غير أنه يعتزم والشركاء المزيد من الجهد في جميع ولايات البلاد (ثمانية عشر ولاية وإدارية أبيي) حتى تنقرض هذه العادات الضارة بفتيات المستقبل وهذا يعد من أولويات أعمال المجلس لتعزيز التنسيق والمناصرة لرفع درجة الوعي الإجتماعي المكمل لخارطة الحماية في هذا العام و المكمل للسياسة الإجتماعية واستراتيجية الحماية الإجتماعية في العام 2025م لمكافحة كل أنواع العنف ضد أطفالنا عامة وطفلاتنا خاصة.

أمانة الحماية

أ. د عبد القادر عبدالله ابو علي
الأمين العام/مقرر المجلس

